



جامعة المنصورة

كلية التربية الرياضية

**العلاقة بين مفهوم الذات والقدرة على التحصيل المعرفي
للمواد التطبيقية لطلاب شعبة التدريس
بكلية التربية الرياضية - جامعة المنصورة**

دكتور

جمال عبد السميع محمد

مدرس بقسم المناهج وطرق التدريس
بكلية التربية الرياضية - جامعة المنصورة

أستاذ مساعد

محمد إبراهيم سالم

أستاذ مساعد بقسم المناهج وطرق التدريس
بكلية التربية الرياضية - جامعة المنصورة

مجلة كلية التربية الرياضية - جامعة المنصورة

العدد السابع - سبتمبر ٢٠٠٦

العلاقة بين مفهوم الذات والقدرة على التحصيل المعرفي

للمواد التطبيقية لطلاب شعبة التدريس

بكلية التربية الرياضية - جامعة المنصورة

* أ.م.د / محمد إبراهيم سالم

** م.د / جمال عبد السميع محمد

مشكلة البحث وأهميته:

إن التقدم الرياضى دليل على ما تتمتع به الأمم من تقدم علمى، فجميع دول العالم تتبارى وتتنافس فى التوايح العلمية والتكنولوجية للنهوض بمختلف المجالات، والتعليم هو الركيزة الأساسية للتقدم ومسايرة التطور الحضارى حيث تسعى جميع المؤسسات التعليمية فى جميع دول العالم إلى تحقيق الهدف والغاية من العملية التعليمية والاهتمام بالفرد المتعلم واحتياجاته.

وتعد دراسة "الذات" من الموضوعات الهامة فى علم النفس، وذلك لما للذات من تأثير فى شخصية الفرد، فهى تؤثر على سلوكه وكفاءته الاجتماعية ومكانته بين أقرانه، كما أنها تؤثر على التحصيل الدراسى والانجاز، ولفكرة الفرد عن ذاته تأثير كبير على سلوكه وتوافقته الشخصى والاجتماعى، وكلما زادت المعرفة بطبيعة الإنسان زاد عمق مغزى الحكمة القديمة القائلة "اعرف نفسك" أى "اعرف ذاتك".

* أستاذ مساعد بقسم المناهج وطرق تدريس التربية الرياضية، كلية التربية الرياضية، جامعة المنصورة

** مدرس بقسم المناهج وطرق تدريس التربية الرياضية، كلية التربية الرياضية، جامعة المنصورة

ويتفق كلا من محمد الشحات ١٩٩٢م، وليد عبد المنعم ١٩٩٨م على أن الذات هي جوهر الشخصية، وأن مفهوم الذات هو حجر الزاوية فيها وهو الذي ينظم السلوك.

(١٦ : ٢٥) (١٨ : ١١)

ويرى الباحثان أن مفهوم الذات يعد من المفاهيم البارزة في مجال علم النفس قد يستحق البحث والدراسة لما له من تأثير كبير على سلوك الفرد

ويشير محمد حسن علاوى ١٩٧٩م، أن مفهوم الفرد عن ذاته ومعتقداته عن نفسه يكتسبها غالباً من تقديراته الشخصية عن نفسه أو من ذاته، وكذلك عن طريق إدراك الكيفية التي يستجيب بها الآخرين تجاهه أو كيفية ردود أفعالهم نحو ما يقوم به من سلوك أو أفعال. (١٥ : ٣١٦)

ويشير كمال مرسى ١٩٩٦م إلى ضرورة الوقوف على مفهوم الذات عند الشخص حتى نفهم شخصيته، حيث يعتمد توافقه الحسن والسيئ مع نفسه ومع الآخرين على نظرتة لذاته. (١٣ : ٢٨٨)

وتتفق كل من جوردان Jordan ١٩٩٩م، بانل Bunnell ١٩٧٨م على أن ممارسة النشاط الرياضى يؤثر في تغير مفهوم الذات بصورة إيجابية، لما نمتلكه الممارسة من تأثير كبير على مفهوم الذات لدى الفرد وأن مفهومه يتأثر إيجابياً نتيجة انخراطه في المنافسات الرياضية المختلفة. (٢٢ : ١٤٥) (٢٠ : ١٨٥)

ويتضح أهمية وفعالية تأثير مفهوم الذات بصورة إيجابية وفعالة من كونه المسنول عن عالم الخبرة المحيط بالإنسان في إطار متكامل.

وتشير ثناء الضبع ١٩٨٩م نقلاً عن كلام من "كوفرسج، روجرز Coverseag & Rogers" إلى أن تعذر فهم وتفسير السلوك والتنبؤ به دون افتراض وجود مفهوم الذات كمتغير وسيط (٤ : ١٢٣)

ويذكر عادل الأشول ١٩٩٦م أن مفهوم الذات هو الطريقة التي ينظر بها الفرد إلى نفسه، ويكون تفكيره وشعوره وسلوكه غالباً متسقاً وفي انسجام مع مفهومه عن الذات، وليست الأفكار والمشاعر والأفعال إلا مجرد طريقتيه وأسلوبه لمقاولة حاجاته، كما يراها هو. (٨ : ٤١٦)

وتشير إخلاص عبد الحفيظ ١٩٨٤م نقلاً عن "Naab" أن المعارف والمعلومات تمكن الفرد الرياضي من تحسين وتعديل الحركات المشابهة في المحاولات التالية، حيث تمكن المتعلم من توجيه حركاته إذا كرر نفس المهارة مما يساعد في تحسين الأداء، بينما المعلومات الخاصة بالقواعد الميكانيكية تزيد من فهم الفرد الرياضي الكلي للحركة وتساهم في استفادته منها في تحسين الأداء. (٢ : ٤٧)

هذا وقد أوضحت نتائج دراسات كل من "جوردون ويل Jordon Will" (٢٢)، وأحمد محمد السنتريسى (١)، وحسين محمد عمر (٦)، وإخلاص عبد الحفيظ (٢)، وبيرن باربارا Byrne Barbara (٢١)، إلى أن مفهوم الذات من أكثر المحددات أهمية في خبرات التعلم وأن اكتساب الطائيف لمختلف المهارات يسير قدماً في اتساق مفهوم الذات الإيجابي.

ويشير "وود جودي Wood Judy" ١٩٩٢م، إلى أهمية مفهوم الذات في جانبين، الأول هو الأمان ويرتبط بإحساس الفرد بأنه موضع حب وتقدير وأنه مقبول لذاته، أما الجانب الثاني فهو المكانة الاجتماعية حيث تعبر عن وضع الفرد في محيط مجتمعاته سواء الأسرة أو المدرسة وغيرهم، كما يذكر أن الصراع في الحياة ليست صراعاً بين

الفرد كفاء أو غير كفاء بقدر ما هو صراع بين نظرة الفرد لنفسه بشكل إيجابي على الرغم من أوجه القصور فيه. (٢٦ : ٥٣)

وتشير "سوزان هارتر Suzan Harter" ١٩٩٨م، إلى أن بعض العلماء ميزوا بين مظاهر الذات حيث (أنا - الذات الفاعلية) و (أنا - الذات المفعولة) على أن الذات الفاعلة هي العارفة والملاحظة، والذات كعامل نشط فهي تفسر الخبرة، بينما الذات كمفعولة تدل على الكلية التطبيقية لما هو عرف عن الذات بغيرها وهو يطلق عليه مفهوم ذات الفرد. (٢٣ : ١٤٧)

ويرى الباحثان أن التحصيل المعرفي كمتغير وإن كان هدفه المباشر هو الحصول على معلومات وصفية مما يحصله المتعلم من محتوى مادة دراسية ما، إلا أن هناك هدفاً أبعد من ذلك يتمثل في البعد النفسى الذى يعتبر التحصيل أحد أهم الأبعاد والمبادئ التى يعتمد عليها.

وتكمن أهمية الدراسة الحالية فى أهمية الجوانب التى تتناولها بالدراسة والبحث، فظاهرة مفهوم الذات موضع اهتمام كثير من الباحثين فى مجال علم النفس وكذلك الباحثين فى المجال الرياضى، فهى تتناول "دراسة العلاقة بين مفهوم الذات والقدرة على التحصيل المعرفى لدى طلبة شعبة التدريس سواء المتفوقين أو العاديين دراسياً بكلية التربية الرياضية جامعة المتصورة" ومما لاشك فيه أن هذه الدراسة وهذا الجانب يقتصر على أهمية كبيرة من الناحية التطبيقية حيث يعد محاولة لتقديم صورة مناسبة عن طبيعة العلاقة التى قد تربط مفهوم الذات والقدرة على التحصيل المعرفى لدى طلبة شعبة التدريس، وهى معلومات وبيانات تبدو على قدر كبير من الأهمية بحيث يمكن من خلالها توجيه ومعاونة الطلاب من أجل النهوض بالعملية التعليمية.

ومن ثم فإن دراسة علاقة مفهوم الذات كمتغير سيكولوجي بالتحصيل المعرفي يعتبر أمراً مطلوباً بالدراسة، ودراسة العوامل المؤثرة على التحصيل تساعد على التعمق في فهم شخصية المتعلم وتساعد المعلم على مراعاة طريقة عرضه للمهارة أو المادة المراد تعليمها في المواد التطبيقية.

أهداف البحث:

يهدف البحث إلى التعرف على:

- 1- العلاقة بين مفهوم الذات والتحصيل المعرفي لدى طلبة شعبة التدريس بكلية التربية الرياضية جامعة المنصورة.
- 2- الفروق بين طلاب شعبة التدريس مرتفعي ومنخفضي مفهوم الذات في التحصيل المعرفي للمواد التطبيقية.

فروض البحث:

- 1- توجد علاقة موجبة دالة إحصائياً بين مفهوم الذات والتحصيل المعرفي لدى طلاب شعبة التدريس بكلية التربية الرياضية جامعة المنصورة.
- 2- توجد فروق دالة إحصائياً بين طلاب شعبة التدريس بكلية التربية الرياضية جامعة المنصورة مرتفعي ومنخفضي مفهوم الذات في مستوى التحصيل للمواد التطبيقية لصالح الطلاب ذوي مفهوم الذات المرتفع.

مصطلحات البحث:

• مفهوم الذات:

- "كيفية إدراك الفرد لنفسه، وهذه الإدراكات يتم تشكيلها من خلال خبرته في البيئة، وتتأثر على وجه الخصوص بتدعيمات البيئة والآخرين المهمين في حياته". (٩ : ٩١)

- وهو فكرة الفرد عن نفسه كما يقيسها مقياس تينسي لمفهوم الذات.

Tennessee self concept scale (T.S.C.S)

• التحصيل المعرفي:

- "الدرجة التي يحصل عليها الطالب في قائمة تحصيل الكفايات المعرفية للمواد التطبيقية".

تعريف إجرائي.

الدراسات السابقة

- ١ - قامت إخلاص عبد الحفيظ ١٩٨٤م (٢) بدراسة بهدف التعرف على العلاقة بين مفهوم الذات ومستوى الأداء المهارى لدى طالبات كلية التربية الرياضية للبنات بالرقازيق، على عينة قوامها ١٨٠ طالبة من الفرقتين الثانية والثالثة، واستخدمت مقياس تينسى لمفهوم الذات وتوصلت الباحثة إلى وجود فروق دالة إحصائياً بين الطالبات ذات المستوى المهارى المرتفع مقارنة بذات المستوى المهارى المنخفض من مفهوم الذات.
- ٢ - أجرت فاطمة فوزى عبد الرحمن ١٩٨٧م (١١) دراسة بهدف التعرف على العلاقة بين مفهوم الذات والمستوى الرقعى للطالبات المعلمات بمحافظة الإسكندرية، وذلك على عينة قوامها ٦١٥ طالبة واستخدمت مقياس تينسى لمفهوم الذات، ومن أهم النتائج التى توصلت إليها الباحثة عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية فى أبعاد مفهوم الذات الإفى بعدى الذات الواقعية والذات الجسمية.
- ٣ - قامت فريال إبراهيم عبد الجواد ١٩٨٨م (١٢) بدراسة بهدف التعرف على انعلاقة بين مفهوم الذات ومستوى الأداء فى مسابقات الميدان والمضمار، على عينة قوامها ١٥٠ لاعبا من المشتركين فى بطولة الجامعات، واستخدمت الباحثة مقياس تينسى لمفهوم الذات، وتوصلت الباحثة إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين مستويات ثلاثة (عالى - متوسط - منخفض) فى أبعاد مفهوم الذات تبعاً للمستوى الرقعى.
- ٤ - قام هشام صابر على ١٩٩٥م (١٧) بدراسة بهدف التعرف على الفروق فى أبعاد كل من الذات والتوافق النفسى وفق المستويات الرقمية (عالى - متوسط - منخفض)، وذلك على عينة قوامها ٦٢٣ طالب من طلاب كلية التربية الرياضية

جامعة الزقازيق، ومن أهم النتائج التي توصل إليها وجود فروق دالة في أبعاد مفهوم الذات (الرياضية - الجسمية - الشخصية - الاجتماعية) وبين المستويات الرقمية (عال - متوسط - منخفض) لصالح المستوى العالى.

٥- قام وليد عبد المنعم محمد ١٩٩٨م (١٨) بدراسة بهدف التعرف على العلاقة بين مفهوم الذات الجسمية والقدرة الحركية لدى لاعبي المنتخب القومي الدرجة الأولى للكراتيه، وذلك على عينة من لاعبي المنتخب القومي للكراتيه، وتوصل الباحث إلى وجود علاقة دالة إحصائياً بين مفهوم الذات الجسمية وجميع الاختبارات القدرة الحركية لدى لاعبي المركز الأول كوميته.

٦- قامت سهير محمد البسيوني ١٩٩٩م (٧) بدراسة بهدف التعرف على العلاقة بين مفهوم الذات والرضا الحركي والمستوى المهاري لنشآت الكرة الطائرة وذلك على عينة من نشآت الكرة الطائرة تحت ١٥ سنة، ومن أهم النتائج التي توصلت إليها الباحثة أن هناك فروقاً ذات دلالة إحصائية بين فرقي (المقدمة - الوسط - المؤخرة) لصالح فرقي المقدمة في مفهوم الذات والرضا الحركي، وأن لاعبي فرقي المقدمة الذين يتمتعون بمستوى مهاري مرتفع لديهم مفهوم ذات مرتفع وذلك مقارنة بأقرانهم من لاعبي (الوسط - المؤخرة) ذوي المستوى الأقل مهارياً.

٧- قام " تورانس Torrance " ١٩٨٠م (٢٥) بدراسة بهدف التعرف على العلاقة بين تقدير الذات والإنجازات الابتكارية، وذلك على عينة قوامها (١٢٠) مائة وعشرون طالباً منهم (٧٠ طالباً، ٥٠ طالبة) واستخدم الباحث مقياس جليفورد لقياس الابتكار ومقياس تقدير الذات، وتوصل الباحث عن وجود علاقة موجبة ودالة إحصائياً بين الإنجازات الابتكارية وتقدير الذات بالنسبة لكل من عينتي الذكور والإناث.

٨- أجرى " آرثر Archer " ١٩٩٨ م (١٩) دراسة بهدف التعرف على أثر النتائج المترتبة على الأداء وموقف الأداء على تقدير الذات، وكذلك أثر النجاح أو الفشل في المواقف التنافسية على تقييم الفرد لذاته، وذلك على عينة قوامها ٥٠ طالباً من طلاب المدارس المتوسطة، ومن أهم النتائج التي توصل إليها أن النجاح في الأداء يزيد من تقييم الذات عكس الفشل في الأداء، وذلك بغض النظر عن طبيعة الموقف تنافسياً كان أو فردياً.

٩- أجرت " باربارا بيرن Pyrne Barbara " ١٩٩٠ م (٢١) دراسة بهدف التعرف على العلاقة بين التحصيل الدراسي للطلاب ومفهوم الذات، وذلك على عينة من طلاب المدارس الثانوية بكندا، ومن أهم النتائج التي توصلت إليها الباحثة أن الطلاب ذوي التحصيل الدراسي المرتفع يتمتعوا بمفهوم ذات أعلى، بينما كان مفهوم الذات منخفضاً عند الطلاب منخفضي التحصيل.

١٠- قام " ماكليرني دنيس Mclerney Dennis " ٢٠٠١ م (٢٤) بدراسة بهدف التعرف على العوامل النفسية التي تؤثر على التحصيل الدراسي لطلاب المرحلة الثانوية، وذلك على عينة من طلاب المرحلة الثانوية بمقاطعة نيوساوث ويلز New south Weals، بأستراليا، ومن أهم النتائج التي توصل إليها الباحث أن هناك عوامل نفسية متعددة تؤثر على التحصيل من أهمها مفهوم الذات الذي يظهر أثره بوضوح في التحصيل الدراسي.

التعليق على الدراسات السابقة:

باستعراض الدراسات السابقة تمكن الباحثان من التوصل إليها والاستفادة منها فيما يتعلق بمشكلة البحث وأهميته والمنهج المستخدم واختيار العينة والإجراءات والأدوات المستخدمة في جمع البيانات والأسلوب الإحصائي المستخدم وتفسير النتائج.

إجراءات البحث:

منهج البحث:

استخدم الباحثان المنهج الوصفي (بأسلوب المسح الميداني) وذلك نظراً لملائمته لطبيعة البحث.

مجتمع البحث:

شمل مجتمع البحث على طلاب كلية التربية الرياضية جامعة المنصورة الفرقة الثالثة (شعبة التدريس) للعام الدراسي ٢٠٠٣ / ٢٠٠٤ م.

عينة البحث:

اشتملت عينة البحث على مجموعة من طلاب الفرقة الثالثة شعبة التدريس وقوامها (١١٠) طالباً تم اختيارهم بالطريقة العشوائية، وقد روعي عند اختيارها أن تكون ممثلة لمختلف مستويات التحصيل المعرفي مع استبعاد الطلاب الذين سبق لهم الرسوب، وكذلك الطلاب الذين لهم الحق في التقدم لإعادة الاختبار من الخارج، وقد بلغت عينة البحث الأساسية (٨٠) طالباً للتجربة الأساسية و٣٠ طالباً للدراسة الاستطلاعية).

أدوات البحث المستخدمة:

١- مقياس تينسي لمفهوم الذات. مرفق (١)

٢- قائمة تحصيل الكفايات المعرفية للمواد التطبيقية. مرفق (٢)

أولاً: مقياس "تينسي" لمفهوم الذات:

تم استخدام مقياس تينسي لمفهوم الذات والذي وضعه في الأصل قسم الصحة النفسية بالولايات المتحدة الأمريكية عام ١٩٥٥م، وتم تطويره في شكله الحالي بواسطة وليام. هـ. تينسي وأعدّه في صورته العربية محمد حسن علاوي، محمد العريبي شمعون عام ١٩٧٨م، وتم تقنين المقياس على البيئة المصرية ويتكون المقياس من (١٠٠) عبارة تقيس (٩) أبعاد هي:

- | | | |
|-------------------|---------------------|------------------|
| ١- الذات الواقعية | ٢- تقبل الذات | ٣- الذات المدركة |
| ٤- الذات الجسمية | ٥- الذات الأخلاقية | ٦- الذات الشخصية |
| ٧- الذات الأسرية | ٨- الذات الاجتماعية | ٩- نقد الذات |

ويقوم الطالب من شعبة التدريس بكلية التربية الرياضية جامعة المنصورة بالإجابة على كل عبارات المقياس طبقاً لمفهومه عن ذاته وفقاً لمقياس مندرج من (١ - ٥) طبقاً للاستجابات التالية:

لا تنطبق على تماماً	لا تنطبق على غالباً	تنطبق على أحياناً ولا	تنطبق على	تنطبق على تماماً
		تنطبق أحياناً أخرى	غالباً	
١	٢	٣	٤	٥

ويوضع مجموع درجات كل بعد ومفهوم طالب شعبة التدريس عن ذاته في كل بعد، ولا تجمع درجات الطالب في الأبعاد التسعة معاً حيث لا يوجد للمقياس درجة كلية، والدرجة العالية لكل بعد تشير إلى المفهوم الإيجابي نحو هذا البعد.

المعاملات العلمية لمقياس تينسي لمفهوم الذات:

١- صدق المقياس:

قام الباحثان بحساب صدق الاتساق الداخلي للمقياس وذلك عن طريق تطبيق المقياس على عينة قوامها ٣٠ طالباً من شعبة التدريس ومن خارج عينة البحث الأساسية، وكما هو موضح في جدول (١).

جدول (أ)

صدق الاتساق الداخلي لأبعاد مفهوم الذات

ن - ٢٠ لطلاب شعبة التدريس

الذات الإدراكية	المعارة	تقبل الذات	المعارة	الذات الواقعية	المعارة
٠,٦٢٨	١٣	٠,٥٨٤	٧	٠,٥٢٤	١
٠,٥٤٨	١٤	٠,٦٤٢	٨	٠,٧٣٩	٢
٠,٦٤١	١٥	٠,٦٧٦	٩	٠,٥٧٢	٣
٠,٦٣٤	١٦	٠,٧٣٣	١٠	٠,٦٦٣	٤
٠,٦٦١	١٧	٠,٦٤٥	١١	٠,٥٣٩	٥
٠,٦٣٣	١٨	٠,٥١٧	١٢	٠,٧٢١	٦
٠,٦٥٢	٣١	٠,٦٤١	٢٥	٠,٧٧١	١٩
٠,٦٥١	٣٢	٠,٦٣٨	٢٦	٠,٦٣٨	٢٠
٠,٧٢٣	٣٤	٠,٧٤٢	٢٧	٠,٦٣٣	٢١
٠,٧٧١	٣٥	٠,٧٥٦	٢٨	٠,٧٨١	٢٢
٠,٧٣٩	٣٦	٠,٧١٧	٢٩	٠,٦٥١	٢٣
٠,٦٥٢	٤٩	٠,٥٨١	٣٠	٠,٧٣٨	٢٤
٠,٥٥٤	٥٠	٠,٥٤٩	٤٣	٠,٥٣٦	٢٧
٠,٥٩٥	٥١	٠,٥٥٩	٤٤	٠,٦٥٣	٢٨
٠,٦٥٣	٥٢	٠,٥٣٢	٤٥	٠,٧٥١	٢٩
٠,٥٢١	٥٣	٠,٥٨٧	٤٦	٠,٦٢٥	٤٠
٠,٧٢٦	٥٤	٠,٦٥٣	٤٧	٠,٦٢١	٤١
٠,٦٥٢	٦٧	٠,٧٤٢	٤٨	٠,٥٣٢	٤٢
٠,٦٢٣	٦٨	٠,٦٦١	٦١	٠,٥٦٨	٥٥
٠,٧١٧	٦٩	٠,٦٥٢	٦٢	٠,٦٤٥	٥٦
٠,٥٤١	٧٠	٠,٥٣٨	٦٣	٠,٦٣١	٥٧
٠,٥٣٨	٧١	٠,٦١٧	٦٤	٠,٥١٩	٥٨
٠,٧٢٥	٧٢	٠,٦٣٢	٦٥	٠,٦٣٣	٥٩
٠,٥١٢	٨٥	٠,٥٤٨	٦٦	٠,٥٥١	٦٠
٠,٧٢٣	٨٦	٠,٦٧٦	٧٩	٠,٧٦١	٧٣
٠,٧٧١	٨٧	٠,٧٢١	٨٠	٠,٧٤٢	٧٤
٠,٧٣٠	٨٨	٠,٦٣٨	٨١	٠,٧٤٣	٧٥
٠,٥٤٢	٨٩	٠,٧٤١	٨٢	٠,٨١٥	٧٦
٠,٥٦٠	٩٠	٠,٦٦١	٨٣	٠,٧٤٢	٧٧
٠,٦٧١	٩٩	٠,٦٥٣	٨٤	٠,٦٥٣	٧٨
٠,٧٢٩	١٠٠	٠,٦٣١	٩٥	٠,٦٤١	٩١
		٠,٥٨٢	٩٦	٠,٥٨٢	٩٢
		٠,٦٧١	٩٧	٠,٧٤٩	٩٣
		٠,٧٢٣	٩٨	٠,٥٨٢	٩٤

قيمة (ر) الجدولية عند مستوى ٠,٠٥ = ٠,٣٦١

تابع جدول (1)

صدق الاتساق الداخلي لأبعاد مفهوم الذات

ن - ٢٠ لطلاب شعبة التدريس

العبارة	العبارة	العبارة	العبارة	العبارة	العبارة	العبارة	العبارة	العبارة	العبارة	العبارة	العبارة
١	٢	٣	٤	٥	٦	٧	٨	٩	١٠	١١	١٢
١٣	١٤	١٥	١٦	١٧	١٨	١٩	٢٠	٢١	٢٢	٢٣	٢٤
٢٥	٢٦	٢٧	٢٨	٢٩	٣٠	٣١	٣٢	٣٣	٣٤	٣٥	٣٦
٣٧	٣٨	٣٩	٤٠	٤١	٤٢	٤٣	٤٤	٤٥	٤٦	٤٧	٤٨
٤٩	٥٠	٥١	٥٢	٥٣	٥٤	٥٥	٥٦	٥٧	٥٨	٥٩	٦٠
٦١	٦٢	٦٣	٦٤	٦٥	٦٦	٦٧	٦٨	٦٩	٧٠	٧١	٧٢
٧٣	٧٤	٧٥	٧٦	٧٧	٧٨	٧٩	٨٠	٨١	٨٢	٨٣	٨٤
٨٥	٨٦	٨٧	٨٨	٨٩	٩٠	٩١	٩٢	٩٣	٩٤	٩٥	٩٦
٩٧	٩٨	٩٩	١٠٠								

قيمة (r) الجدولية عند مستوى ٠,٠٥ = ٠,٣٦١

يوضح جدول (١) وجود علاقة ارتباطية دالة بين العبارات والمحاور الخاصة بها.

٢- ثبات المقياس:

قام الباحثان بحساب معامل الثبات بطريقة التجزئة النصفية على عينة قوامها (٣٠) طالباً من طلاب شعبة التدريس بكلية التربية الرياضية جامعة المنصورة، ومن خارج عينة البحث الأساسية وبفاصل زمني مقداره أسبوعين بين التطبيقين، والجدول (٢) يوضح معاملات الارتباط بين هذين التطبيقين.

جدول (٢)

معاملات الارتباط بين التطبيق الأول والتطبيق الثاني

ن - ٣٠ لأبعاد مقياس مفهوم الذات

م	أبعاد المقياس	التطبيق الأول		التطبيق الثاني		معامل الارتباط
		ع	س	ع	س	
١	الذات الواقعية	٨٩,٥٢	٨,٧٣	٩١,٥٩	٧,٩٨	*٠,٧٤
٢	تقبل الذات	٨٧,٤٣	٧,٤٥	٨٨,٤٨	٦,٨٢	*٠,٦٨
٣	الذات المدركة	٨١,٤٥	٨,٢٩	٨٠,٩٦	٧,٥٥	*٠,٥٩
٤	نقد الذات	٢٠,١٦	٢,٣٤	٢٢,٢٨	٣,٦١	*٠,٦١
٥	الذات الاجتماعية	٥٣,٢٥	٦,٤٥	٥٢,١٤	٥,٨٩	*٠,٨٠
٦	الذات الأسرية	٥٤,٨٦	٥,٤١	٥٥,٩٦	٧,٣٣	*٠,٧٦
٧	الذات الشخصية	٤٢,٥٩	٤,٣٨	٤٤,٩١	٥,٦٢	*٠,٥٤
٨	الذات الأخلاقية	٥٥,٨٧	٦,٥٤	٥٧,٧٤	٨,٣٢	*٠,٦٣
٩	الذات الجسمية	٦٣,٤٨	٦,٨٢	٦٤,٢٨	٧,٤٤	*٠,٦٦

قيمة (r) الجدولية عند مستوى ٠,٠٥ = ٠,٣٦١

يتضح من جدول (٢) وجود ارتباط دال إحصائياً عند مستوى معنوية ٠,٠٥ بين التطبيق الأول والثاني لأبعاد مقياس مفهوم الذات، مما يدل على ثبات أبعاد المقياس، وبالتالي يصبح صالحاً للاستخدام.

ثانياً: قائمة تحصيل الكفايات المعرفية للمواد التطبيقية:

قام الباحثان بعدة خطوات لتصميم قائمة تحصيل الكفايات المعرفية حتى يتمكننا من التحقق من المعاملات العلمية بها، ولكي تصبح أداة صالحة للاستخدام، وفيما يلي الخطوات التي تم بها تصميم القائمة حتى أصبحت في صورتها النهائية:

أولاً: الصورة المبدئية لاستمارة الاستبيان:

- تم تحليل الدراسات والبحوث السابقة والمتعلقة بموضوع الاستمارة ومنها دراسة " تورانس Torrance " ١٩٨٠م (٢٥)، وموضوعها "تقدير الذات والإنجازات الابتكارية لدى طلاب الجامعة"، ودراسة " إخلص محمد عبد الحفيظ " ١٩٨٤م (٢) وعنوانها " مفهوم الذات وعلاقته بمستوى الأداء المهارى لدى طالبات كلية التربية ارياضية للبنات جامعة الرقازيق"، ودراسة "فاطمة فوزى عبد الرحمن" ١٩٨٧م (١١) وعنوانها " مفهوم الذات وعلاقته بالمستوى الرقمى لمسابقات العידان والمضمار بدور المعلمات بمحافظة الإسكندرية"، ودراسة "فريال إبراهيم عبد الجواد" ١٩٨٨م (١٢) وعنوانها " علاقة مفهوم الذات بكل من الذات الجسمية ومستوى الأداء فى مسابقات الميدان والمضمار، ودراسة " بيرن باريسارا Byrne Barbara " ١٩٩٠م (٢١) وعنوانها " مقارنة مفهوم الذات بنتائج التحصيل الدراسى"، ودراسة " سهير محمد البسيونى " ١٩٩٩م (٧) وعنوانها " انعلاقة بين مفهوم الذات والرضا الحركى والمستوى المهارى لدى ناشئات الكرة الطائرة تحت ١٥ سنة"، ودراسة " ماكليرنى دينس McIerney Deniss " ٢٠٠١م (٢٤) وعنوانها " دراسة االعوامل النفسية المؤثرة على التحصيل الدراسى لدى طلاب المرحلة الثانوية بمقاطعة نيو ساوث ويلز بأستراليا".

واسترشد الباحثان ببعض المراجع العلمية المرتبطة بالتربية الرياضية المدرسية والمراجع العلمية المرتبطة بمجال علم النفس ومنها: أسامه كامل راتب وأمين أنور الخولى ١٩٨٢م (٣)، وحامد عيد السلام زهران ١٩٩١م (٥)، عفاف محمد عبد الكريم ١٩٩٤م (١٠)، محمد حامد الأفندى ١٩٧٥م (١٤)، محمد حسن علاوى ١٩٧٩م (١٥).

وقد ساعدت هذه الخطوة فى تحديد عبارات القائمة وتم وضع العبارات لها، وقد روعى فيها الوضوح وأن تكون محددة ولا تحمل أكثر من معنى، هذا وقد بلغ عدد عبارات الاستبيان (القائمة) فى صورته الأولية على (٦٠) ستون عبارة.

- تم عرض القائمة فى صورتها الأولية، ملحق (٢) وتحتوى على (٦٠) ستون عبارة على (١٠) عشرة من الأساتذة المتخصصين فى التربية الرياضية، ملحق (٣)، وذلك للحكم على مدى ملائمة العبارات فيما تقيسه وإبداء الراى فى حذف أو إضافة أو تعديل أى عبارة من عبارات القائمة.

- بعد استطلاع آراء السادة الأساتذة المتخصصين تم تعديل العبارات التى تقيسها القائمة والتى حصلت على نسبة اتفاق ٧٠% فأكثر من مجموع الآراء، وكما هو موضح فى جدول (٣).

جدول (٣)

النسبة المئوية لأراء الخبراء في عبارات قائمة تصنيف

الكفايات المعرفية للمواد التطبيقية

النسبة المئوية للاتفاق	الدرجة	العبارات	النسبة المئوية للاتفاق	الدرجة	العبارات	النسبة المئوية للاتفاق	الدرجة	العبارات
٩١.٦%	٩	٢٩	٧٥	٧	١٥	١٠٠%	١٠	١
٩١.٦%	٩	٣٠	٧٥	٧	١٦	٨٣.٣%	٨	٢
١٠٠%	١٠	٣١	٩١.٦	٩	١٧	٧٥%	٧	٣
٨٣.٣%	٨	٣٢	١٠٠	١٠	١٨	٩١.٦%	٩	٤
٨٣.٣%	٨	٣٣	٨٣.٣	٨	١٩	٩١.٦%	٩	٥
٩١.٦%	٩	٣٤	٨٣.٣	٨	٢٠	٩١.٦%	٩	٦
٩١.٦%	٩	٣٥	٧٥	٧	٢١	٧٥%	٧	٧
٧٥%	٧	٣٦	٧٥	٧	٢٢	١٠٠%	١٠	٨
٩١.٦%	٩	٣٧	١٠٠	١٠	٢٣	٨٣.٣%	٨	٩
٨٣.٣%	٨	٣٨	٧٥	٧	٢٤	٩١.٦%	٩	١٠
١٠٠%	١٠	٣٩	٩١.٦	٩	٢٥	٩١.٦%	٩	١١
٩١.٦%	٩	٤٠	٩١.٦	٩	٢٦	٩١.٦%	٩	١٢
			١٠٠	١٠	٢٧	١٠٠%	١٠	١٣
			٧٥	٧	٢٨	٨٣.٣%	٨	١٤

تم التعديل في صياغة بعض العبارات وحذف البعض الآخر منها لعدم مناسبتها للبعد الذي تمثله أو لتكرارها، وقد بلغ عدد عبارات القائمة بعد التعديل إلى (٤٠) أربعون

عبارة، ملحق (٤)، مائة الترميم
 وزارة التربية والتعليم
 المتابعة لعدد ٥١-٥٢

- تم ارتضاء العبارات التي حققت نسبة اتفلق أكبر من ٧٠%.
- بعد تحديد عبارات القائمة تم وضع ميزان تقدير خماسى للاستجابات وذلك على النحو التالى:

- تنفذ تماما	ويقدر لها	(٥) درجات
- تنفذ غالبا	ويقدر لها	(٤) درجات
- تنفذ أحيانا	ويقدر لها	(٣) درجات
- تنفذ نادرا	ويقدر لها	(٢) درجتان
- لا تنفذ أبدا	ويقدر لها	(١) درجة واحدة

* علما بان أقصى درجة للقائمة (٢٠٠) وأقل درجة (٤٠).

الدراسة الاستطلاعية:

- بعد إعداد القائمة فى صورتها النهائية تم تطبيقها على عينة قوامها (٣٠) ثلاثون طالبا من طلاب شعبة التدريس بكلية التربية الرياضية بالمنصورة، وذلك بغرض التعرف على:

- مدى ملائمة القائمة من حيث الصياغة والمضمون.

- التأكد من فهم أفراد العينة للمعنى الذى يقصده الباحثان.

- الزمن الذى يستغرق فى التطبيق.

- تم التطبيق بطريقة جماعية على عينة البحث.

• وقد أسفرت نتائج الدراسة الاستطلاعية عن التالي:

- مناسبة القائمة من حيث الصياغة والمضمون.
- وضوح معاني عبارات القائمة لعينة البحث.
- تم تحديد زمن تطبيق القائمة بـ (١٠) عشرة دقائق.

ثانياً: المعاملات العلمية لقائمة الكفايات المعرفية للمواد الخطيبية:

١- صدق القائمة:

قام الباحثان بحساب صدق الاتساق الداخلي على عينة قوامها (٣٠) ثلاثون طالباً من خارج عينة البحث، وجدول (٤) يوضح ذلك.

جدول (٤)

صدق الاتساق الداخلي لمقياس تحصيل الكفايات المعرفية
للمواد التطبيقية لطلاب شعبة التدريس

ن = ٣٠

المقياس	العبارة	المقياس	العبارة
٠,٧١٨	٢١	٠,٦٣٢	١
٠,٧٥١	٢٢	٠,٦٠١	٢
٠,٦٤٤	٢٣	٠,٥١٢	٣
٠,٥٣٢	٢٤	٠,٥١٣	٤
٠,٦٢١	٢٥	٠,٧٤١	٥
٠,٥٣٢	٢٦	٠,٧٠٢	٦
٠,٥٤١	٢٧	٠,٦٨٣	٧
٠,٥٨٦	٢٨	٠,٥٩٨	٨
٠,٦٦١	٢٩	٠,٦٣٨	٩
٠,٦٩٨	٣٠	٠,٦٤١	١٠
٠,٦٣٥	٣١	٠,٦٣٣	١١
٠,٧٢٥	٣٢	٠,٥٤٩	١٢
٠,٧٢٣	٣٣	٠,٥٩٩	١٣
٠,٥٤١	٣٤	٠,٧٨١	١٤
٠,٥٩٢	٣٥	٠,٦٤٩	١٥
٠,٦٧٢	٣٦	٠,٦٥١	١٦
٠,٧٠٣	٣٧	٠,٥٧٢	١٧
٠,٧١١	٣٨	٠,٧١٥	١٨
٠,٧٥٢	٣٩	٠,٦٤١	١٩
٠,٦٢٩	٤٠	٠,٦٢٤	٢٠

قيمة ر الجدولية عند مستوى ٠,٠٥ = ٠,٣٦١

يتضح من جدول (٤) وجود علاقة ارتباطية بين العبارات ومقياس تحصيل الكفايات

المعرفية للمواد التطبيقية

٢- ثبات القائمة:

قام الباحثان بحساب معامل الثبات بطريقة التجزئة التصفية على عينة قوامها (٣٠) ثلاثون طالباً من طلاب شعبة التدريس بكلية التربية الرياضية بجامعة المنصورة ومن خارج العينة الأساسية وبفاصل زمني قدره (١٠) عشرة أيام وذلك في الفترة من ٢٠٠٤/٣/١٠م إلى ٢٠٠٤/٣/٢٠م وتم حساب معامل الارتباط لإيجاد ثبات هذه القائمة، وكما هو موضح في جدول (٥).

جدول (٥)

معامل ثبات مقياس تحصيل الكفايات المعرفية للمواد التطبيقية

ن = ٣٠

معامل الثبات	معامل الارتباط	العبارات الزوجية		العبارات الفردية		التفسير
		ع	س	ع	س	
٠,٩١٠	٠,٨٢٩	٥,٣١٢	٣٥,٦٢	٤,٥٢٦	٣٤,٣٨	عبارات المقياس

قيمة "ر" الجدولية عند مستوى ٠,٠٥ = ٠,٣٦١

يتضح من جدول (٥) وجود علاقة ارتباطية دالة بين العبارات الفردية والعبارات

الزوجية لمقياس تحصيل الكفايات المعرفية مما يدل على ثبات المقياس.

عرض النتائج ومناقشتها:

أولاً: عرض النتائج

- عرض نتائج الفرض الأول والذي ينص على:

١- توجد علاقة موجبة دالة إحصائياً بين مفهوم الذات والتحصيل المعرفي لدى طلاب

شعبة التدريس بكلية التربية الرياضية، جامعة المنصورة.

ولتوضيح ذلك، قام الباحثان بحساب معامل الارتباط بين استجابات أفراد العينة "قيد

البحث" عن مقياس مفهوم الذات والتحصيل المعرفي، وجدول (٦) يوضح مصفوفة

معاملات الارتباط للطلاب ذوي مستوى الأداء المرتفع لمفهوم الذات والتحصيل المعرفي.

جدول (٦)

مصفوفة الارتباط للطلاب ذوي مستوى الأداء المرتفع

لمفهوم الذات والتحصيل المعرفي ن = ٤٠

م	الأبعاد	التحصيل المعرفي
١	الذات الواقعية	*٠,٨١
٢	تقبل الذات	*٠,٧٧
٣	الذات المدركة	*٠,٦٥
٤	نقد الذات	*٠,٥٦
٥	الذات الاجتماعية	*٠,٧١
٦	الذات الأسرية	٠,٨٨
٧	الذات الشخصية	*٠,٥٨
٨	الذات الأخلاقية	*٠,٧٢
٩	الذات الجسمية	*٠,٩٠

قيمة (ر) الجدولية عند مستوى ٠,٠٥ = ٠,٣١٢

يتضح من جدول (٦) وجود ارتباط دال إحصائياً عند مستوى ٠,٠٥ بين كل من مفهوم الذات والتحصيل المعرفي لدى طلاب شعبة التدريس نوى مستوى الأداء المرتفع.

٢- توجد علاقة موجبة دالة إحصائياً بين مفهوم الذات والتحصيل المعرفي لدى طلاب شعبة التدريس بكلية التربية الرياضية، جامعة المنصورة.

ولتوضيح ذلك، قام الباحثان بحساب معامل الارتباط بين استجابات الطلاب عينة البحث عن مقياس مفهوم الذات والتحصيل المعرفي، و جدول (٧) يوضح مصفوفة معاملات الارتباط للطلاب نوى مستوى الأداء المنخفض لمفهوم الذات والتحصيل المعرفي.

جدول (٧)

مصفوفة الارتباط للطلاب ذوى مستوى الأداء المنخفض

لمفهوم الذات والتحصيل المعرفي

$$n = 40$$

م	الأبعاد	التحصيل المعرفي
١	الذات الواقعية	٠,٦٦
٢	تقبل الذات	*٠,٥٧
٣	الذات المدركة	*٠,٧٢
٤	نقد الذات	*٠,٥١
٥	انذات الاجتماعية	*٠,٧٦
٦	الذات الأسرية	*٠,٧٤
٧	الذات الشخصية	*٠,٨٢
٨	الذات الأخلاقية	*٠,٥٥
٩	الذات الجسمية	*٠,٨٢

قيمة (r) الجدولية عند مستوى ٠,٠٥ = ٠,٣١٢

يتضح من جدول (٧) وجود ارتباط دال إحصائياً عند مستوى ٠.٠٥ بين كل من مفهوم الذات والتحصيل المعرفي لدى طلاب شعبة التدريس ذوي مستوى الأداء المنخفض.

- عرض نتائج الفرض الثاني والذي ينص على:

توجد فروق دالة إحصائية بين طلاب شعبة التدريس مرتفعي ومنخفضي مفهوم الذات في مستوى التحصيل المعرفي للمواد التطبيقية ولصالح الطلاب ذوي مفهوم الذات المرتفع.

ويوضح جدول (٨) بوضوح دلالة الفروق لطلاب شعبة التدريس في مفهوم الذات تبعاً لاختلاف مستويات التحصيل المعرفي.

جدول (٨)

دلالة الفروق في مفهوم الذات تبعاً لاختلاف مستويات

التحصيل المعرفي للطلاب عينة البحث

ن = ٤٠

قيمة ت	الفروق بين المتوسطين	الطلاب ذوي الأداء المنخفض		الطلاب ذوي الأداء المرتفع		الأبعاد
		ع	س	ع	س	
* ٣,٤٤	٣,٧١	٤,٩٨	٦١,٥٦	٤,٥٦	٦٥,٢٧	١- الذات الواقعية
* ٤,١٦	٤,٣٣	٣,٧٥	٦٨,١٢	٥,٣٢	٧٢,٤٥	٢- تقبل الذات
* ٣,٧١	٤,١٢	٥,٢٦	٥٨,٢٤	٤,٤٩	٦٢,٣٦	٣- الذات المدركة
* ٦,٣٠	٦,٦٨	٤,٦٨	٦٠,٥٦	٤,٧١	٦٧,٢٤	٤- نقد الذات
* ٦,٩٠	٦,٢٨	٣,٨٧	٦٤,٢٠	٤,٢٠	٧٠,٤٨	٥- الذات الاجتماعية
* ٧,٧١	٦,٧١	٤,١١	٥٩,٥٨	٣,٥٢	٦٦,٢٩	٦- الذات الاسرية
* ٩,٨٧	٩,٣٨	٤,٢٥	٥٥,٤٨	٤,١٨	٦٤,٨٦	٧- الذات الشخصية
* ١٢,٦٩	١٦,١١	٦,٠٥	٦٢,٢٧	٥,٠٩	٧٨,٣٨	٨- الذات الأخلاقية
* ١٠,٦٩	١١,٩٧	٥,٥٦	٦٣,١٧	٤,٢٥	٧٥,١٤	٩- الذات الجسمية
* ٢٧,٩١	٤٩,٦٨	٨,١٤	٤٠٥,٠٨	٧,٥٨	٤٥٤,٧٦	١٠- مقياس التحصيل المعرفي
* ٣٤,٩٩	٦٩,٢٩	٩,٢٨	٥٥٣,١٨	٨,١٩	٦٢٢,٤٧	١١- الدرجة الكلية

قيمة "ت" الجدولية عند مستوى $\alpha = ٠,٠٥ = ٢,٠٢١$

يتضح من جدول (٨) وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين انطالاب نوى مستوى الأداء المرتفع والطلاب نوى مستوى الأداء المنخفض فى مفهوم الذات والتحصيى المعرفى عند مستوى $\alpha = ٠,٠٥$ ولصالح مجموعة الطلاب نوى الأداء المرتفع فى مفهوم الذات والتحصيى المعرفى للمواد التطبيقية.

ثانياً مناقشة النتائج:

في ضوء ما تم من عرض النتائج قام الباحثان بمناقشة النتائج على النحو التالي:

مناقشة الفرض الأول الذي ينص على:

توجد علاقة موجبة دالة إحصائياً بين مفهوم الذات والتحصيل المعرفي لدى طلاب
شعبة التدريس بكلية التربية الرياضية، جامعة المنصورة "

وتتوضح ذلك، قام الباحثان بحساب معامل الارتباط بين استجابات أفراد العينة
لمقياس مفهوم الذات ومقياس التحصيل المعرفي للطلاب ذوي مستوى الأداء المرتفع،
ويوضح جدول (٦) مصفوفة معاملات الارتباط لاستجابات الطلاب، وتبين من الجدول أن
هناك ارتباط بين تلك الأبعاد وأن جميع الارتباطات دالة إحصائياً عند مستوى (٠,٠٥)
وتراوحت درجاتها ما بين (٠,٨١ للذات الواقعية)، (٠,٧٧ لتقبل الذات)، (٠,٦٥ للذات
المدرسة)، (٠,٥٦ لنقد الذات)، (٠,٧١ للذات الاجتماعية)، (٠,٨٨ للذات الأسرية)،
(٠,٥٨ للذات الشخصية)، (٠,٧٢ للذات الأخلاقية)، (٠,٩٠ للذات الجسمية)، كذلك قام
الباحثان بحساب معامل الارتباط بين استجابات أفراد عينة البحث لمقياس مفهوم الذات،
ومقياس التحصيل المعرفي للطلاب ذوي مستوى الأداء المنخفض، ويوضح جدول (٧)
مصفوفة معاملات الارتباط لاستجابات الطلاب، وتبين من الجدول أن هناك ارتباط بين تلك
الأبعاد وأن جميع الارتباطات دالة إحصائياً عند مستوى (٠,٠٥) وتراوحت درجاتها ما بين
(٠,٦٦ للذات الواقعية)، (٠,٥٧ لتقبل الذات)، (٠,٧٢ للذات المدرسية)، (٠,٥١ لنقد
الذات)، (٠,٧٦ للذات الاجتماعية)، (٠,٧٤ للذات الأسرية)، (٠,٨٢ للذات الشخصية)،
(٠,٥٥ للذات الأخلاقية)، (٠,٨٢ للذات الجسمية)، وهذا يوضح أيضاً أن هناك ارتباطاً دالاً
إحصائياً بين الدرجات الكلية لأبعاد مقياس مفهوم الذات والدرجات الكلية لمقياس التحصيل
المعرفي للمواد التطبيقية لدى الطلاب عينة البحث.

ويعزو الباحثان تلك النتائج إلى أن جميع أبعاد مقياس مفهوم الذات تصب في اتجاه واحد وهي الذات، وذلك ناتج من درجات استجابات الطلاب، كذلك وإن اختلفت المسميات للأبعاد المختلفة لمقياس مفهوم الذات فالطلاب على جميع مستوياتهم سواء ذوي مستوى الأداء المرتفع أو ذوي مستوى الأداء المنخفض يسعون دائماً وأبداً وفي مواقف متعددة إلى إثبات ذاتهم المختلفة الأبعاد.. وهذا لن يتحقق أيضاً إلا إذا كان هناك ارتباطاً وثيقاً بين ما يقوم به الطلاب وبين المثير الذي يتفاعلون من أجله وهو التحصيل، فالطلاب على اختلاف سماتهم وأهدافهم وتوجهاتهم نحو شيء ما إلا أن الشيء الداخلي نحو تحقيق هذا الشيء (درجة التحصيل) ما هي إلا توجهات لتحقيق الذات بأبعادها المختلفة.

ويعزو الباحثان أيضاً هذه النتائج إلى أن الممارسة الفعلية للمواد التطبيقية لها تأثير إيجابي وفعال على مفهوم الذات لدى الطالب، وأن مفهومه يتأثر إيجابياً نتيجة انخراطه واشتراكه الفعال في المنافسات الرياضية المختلفة، ومفهوم الذات الإيجابي يلعب دوراً مهماً في تحقيق التفوق الرياضي خاصة في المواقف المتباينة الاختلاف والتي تتأرجح فيها النتيجة ما بين الفوز والهزيمة.

كما أن الطالب المعلم إذا رأى وشعر أنه معلم غير كفء وأن الآخرين يرون ذلك أيضاً فإن ذلك يكون له تأثير سلبي عن نفسه، وبالتالي يعطى مردود سلبي عن ذاته، وبالتالي أيضاً يكون له تأثير سلبي في المواقف المختلفة والتي تتأرجح فيها النتيجة ما بين الفوز والهزيمة.

وتتفق تلك النتيجة مع نتائج دراسات كل من " تورانس Torrance " ١٩٨٠م (٢٥)، إغلاص عبد الحفيظ ١٩٨٤م (٢)، فريال عبد الجواد ١٩٨٨م (١٢)، بيرن باربارا Byrne Barbara " ١٩٩٠م (٢١)، وسهير البسيوني ١٩٩٩م (٧)، " ماكليرني دنيس Mclerney Deniss " ٢٠٠١م (٢٤)، والتي أظهرت نتائجهم أن الطلاب ذوي التحصيل الدراسي المرتفع يتمتعون بمفهوم ذات على، بينما كان مفهوم الذات منخفضاً عند الطلاب منخفضي التحصيل.

مناقشة الفرض الثاني الذي ينص على:

توجد فروق دالة إحصائية بين طلاب شعبة التدريس مرتفعي ومنخفضي مفهوم الذات في مستوى التحصيل المعرفي للمواد لتطبيقية ولصالح الطلاب ذوي مفهوم الذات المرتفع.

ويتضح من نتائج البحث بجدول (٨) وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى (٠,٠٥) بين الطلبة ذوي مستوى الأداء المرتفع والطلبة ذوي مستوى الأداء لمنخفض في أبعاد مفهوم الذات تبعاً لاختلاف مستويات التحصيل المعرفي للطلاب عينة البحث ولصالح الطلاب ذوي مستوى الأداء المرتفع.

ويعزو الباحثان تلك النتيجة إلى أن مفهوم الطالب عن ذاته ومعتقداته عن نفسه يكتسبها غالباً من تقديراته الشخصية عن نفسه أو من ذاته، وكذلك عن طريق إدراك الكيفية التي يستجيب بها الآخرين تجاهه، أو كيفية ردود أفعالهم نحو ما يقوم من سلوك أو أفعال، والتحصيل المعرفي كمتغير وإن كان هدفة المباشر هو الحصول على معلومات وصفية عما حصنه واكتسبه الطالب من محتوى مادة دراسية تطبيقية وبالتالي حصوله

على درجة ما، إلا أن هناك هدفاً أبعد من ذلك الهدف يتمثل في البعد النفسى والذي يعتبر التحصيل أحد أهم الأبعاد والمبادئ التى يعتمد عليها.

وتتفق تلك النتيجة مع نتائج دراسات كل من "جوردون ويل Jordan Will " ١٩٩٩م (٢٢)، أحمد السنتريسى ١٩٩١م (١)، فاطمة عبد الرحمن ١٩٨٧م (١١)، سهير البيسونى ١٩٩٩م (٧)، والتي أشارت نتائجهم إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين الطلاب نوى المستوى المرتفع مقارنة بالطلاب نوى المستوى المنخفض فى مفهوم الذات، ولصالح الصلاب نوى المستوى المهارى المرتفع، ومن ثم فإن مفهوم الذات كمتغير من أهم المتغيرات التى تؤثر بفاعلية كبيرة على التحصيل المعرفى، ويمكن اعتبار مفهوم الذات مؤشراً فعالاً للتنبؤ بالتحصيل المعرفى.

الاستنتاجات:

فى حدود أهداف وتساؤلات وعينة البحث ومن خلال المعالجات الإحصائية للبيانات، توصل الباحثان للاستنتاجات التالية:

- ١- وجود ارتباط دال إحصائياً بين كل من مفهوم الذات والتحصيل المعرفى لدى طلاب شعبة التدريس نوى مستوى الأداء المرتفع.
- ٢- وجود ارتباط دال إحصائياً بين كل من مفهوم الذات والتحصيل المعرفى لدى طلاب شعبة التدريس نوى مستوى الأداء المنخفض.
- ٣- وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين الطلاب نوى مستوى الأداء المرتفع والطلاب نوى مستوى الأداء المنخفض فى مفهوم الذات والتحصيل المعرفى ولصالح الطلاب نوى مستوى الأداء المرتفع.

التوصيات:

في ضوء ما أسفرت عنه نتائج البحث، والاستنتاجات التي تم التوصل إليها، يوصى الباحثان بما يلي:

- ١- إجراء دراسات أخرى ومتنوعة تجمع بين مفهوم الذات والتحصيل المعرفي لمزيد من الفهم والتعمق لهذان المتغيران.
- ٢- تشجيع الباحثين والمسئولين عن وضع تصورات ونماذج جديدة لفهم طبيعة الذات بشئ من الدقة.
- ٣- الاهتمام المتبادل ما بين الباحثين ورواد العلم بالجوانب النفسية لما لها من تأثير على التحصيل بوجه عام.
- ٤- تشجيع الباحثين على وضع مقاييس جديدة وخاصة بمفهوم الذات في المجال الرياضي.
- ٥- تشجيع الباحثين على وضع مقاييس جديدة وخاصة بالتحصيل المعرفي في المجال الرياضي.
- ٦- الاهتمام المشترك ما بين الباحثين والمتخصصين بدراسة حالة الطلاب الذين لا يحققون المستوى المطلوب في التحصيل.

قائمة المراجع

أولاً: المراجع العربية:

- ١- أحمد محمد السنتريمى: تأثير برنامج تدريسي على مفهوم الذات الجسمية والقدرة الحركية لطلاب الكلية المتوسطة بصلالة بسلطنة عمان،
المجلة العربية للتربية البدنية والرياضة، كلية التربية
الرياضية للبنين بالقاهرة، جامعة حلوان، العدد (١٠)،
١٩٩١م.
- ٢- إخلص محمد عبد الحفيظ: مفهوم الذات وعلاقته بمستوى الأداء المهارى لدى طالبات كلية التربية الرياضية للبنات جامعة الزقازيق، رسالة
دكتوراه غير منشورة، كلية التربية الرياضية للبنين
بالقاهرة، جامعة حلوان، ١٩٨٤م.
- ٣- أسامه كامل راتب، أمين أنور الخولى: التربية الحركية للطفل، دار الفكر العربى،
القاهرة، ١٩٨٢م.
- ٤- ثناء يوسف الضبيغ: نمو مفهوم الذات لدى الأطفال العصريين والسعوديين من الجنسين، المؤتمر السنوى الثانى للطفل المصرى تنشئته
ورعايته، مركز دراسات الطفولة، جامعة عين شمس، مجلد
(٢)، ١٩٨٩م.
- ٥- حامد عبد السلام زهران: علم نفس النمو الطفولة والمراهقة، عالم الكتب، القاهرة،
١٩٩١م.

- ٦- حسين محمد عمر: أثر العمر والجنس فى بناء مفهوم الذات، رسالة ماجستير، كلية التربية الرياضية بأسويط، جامعة أسويط، ١٩٩٨م.
- ٧- سهير محمد البسيونى: العلاقة بين مفهوم الذات والرضا والحركى والمستوى المهارى لثلاثينات الكرة الطائرة تحت ١٥ سنة، مجلة البحوث فى التربية وعلم النفس، جامعة المنيا، العدد (٣)، مجلد (١٢)، ١٩٩٩م.
- ٨- عادل عز الدين الأشول: علم نفس النمو، مكتبة الأجلو المصرية، القاهرة، ١٩٩٦م.
- ٩- عبد الفتاح غريب غريب: مفهوم الذات فى مرحلة المراهقة وعلاقته بالاكنتاب، دراسة مقارنة بين مصر والإمارات العربية المتحدة، بحوث المؤتمر الثامن لعلم النفس، مكتبة الأجلو المصرية، القاهرة، ١٩٩٢م.
- ١٠- عفاف محمد عبد الكريم: التدريس للتعلم فى التربية البدنية والرياضة، منشأة المعارف، الإسكندرية، ١٩٩٤م.
- ١١- فاطمة فوزى عبد الرحمن: مفهوم الذات وعلاقته بالمستوى الرقمى لمتسابقات الميدان والمضمار بدور المعلمات بمحافظة الإسكندرية، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية الرياضية للبنات بالإسكندرية، جامعة حلوان، ١٩٨٧م.
- ١٢- فريال إبراهيم عبد الجواد: مفهوم الذات وعلاقته بكل من الذات الجسمية ومستوى الأداء فى مسابقات الميدان والمضمار، بحث منشور بمجلد

مؤتمر تاريخ العلوم الرياضية، كلية التربية الرياضية للبنين،
جامعة المنيا، المجلد الثالث، يناير ١٩٨٨م.

١٣- كمال إبراهيم مرسى: مرجع فى علم التخلف العقلى، دار القلم، الكويت، دار النشر
للجامعات المصرية، ١٩٩٦م.

١٤- محمد حامد الأفندى: علم النفس الرياضى، والأسس النفسية للتربية الرياضية، عالم
الكتب، القاهرة، ١٩٧٥م.

١٥- محمد حسن علاوى: علم النفس الرياضى، دار المعارف، القاهرة، ط٤، ١٩٧٩م.

١٦- محمد محمد الشحات: العلاقة بين مركز التحكم ومفهوم الذات البدنية ومستوى
الأداء المهارى للاعبى الهوكى، رسالة دكتوراه غير
منشورة، كلية التربية الرياضية للبنين، جامعة الزقازيق،
١٩٩٢م.

١٧- هشام صابر على: مفهوم الذات والتوافق النفسى وعلاقته بالمستوى الرقى لبعض
مسابقات ألعاب القوى لطلاب كلية التربية الرياضية للبنين
بالزقازيق، رسالة دكتوراه غير منشورة، كلية التربية
الرياضية للبنين بالزقازيق، جامعة الزقازيق، ١٩٩٥م.

١٨- وليد عبد المنعم محمد: العلاقة بين مفهوم الذات الجسمية والقدرة الحركية لدى
لاعبى الكاراتيه بجمهورية مصر العربية، رسالة ماجستير،
كلية التربية الرياضية للبنين بالقاهرة، جامعة حلوان،
١٩٩٨م.

ثانياً: المراجع الأجنبية:

- 19- Archer, C.R. Competition: The effects of performance outcome and performance situation on self esteem. Dissertation Abstracts international, 1998.
- 20- Bunnell, R. D: A comparison of high school and college baseball players and Non-players on psychological sexuality and self. concept, Dissabsst inter, . vol, (38), No. 2., 1978
- 21- Byrne Barbara, M: Self concept and academic achievement investigating their importance as Discriminators of academic track membership in high school, Canadian journal of education, vol (15), No (2), pp September, 1990.
- 22- Jordan, Will: Black high school students participation, journal of Negro education, vol (68) No (1), pp, 1999.
- 23- Harter, Susan,: The effects of child abuse on the self system, journal of aggression, Maltreatment & trauma, the Haworth press, Inc, Vol. (2), No. (1), 1998.
- 24- McInerney, Dennis, M,: Relationship between motivational goals Sense of self, self concept and academic

achievement, a comparative study with aboriginal and non – aboriginal students, paper present at the annual meeting of the American educational research association (seattle) WA, April, 2001.

- 25- Torrance, E.P.,: Guiding creative talent and self- esteem, prentice – Hall, Inc, Englewood cliff., N. J. 1980.
- 26- Wood, Judy, W,,: Adapting instruction for mainstreamed and At-Risk Students, (2nd ed), New York, Macmillan publishing company, 1992.

ملخص البحث

العلاقة بين مفهوم الذات والقدرة على التحصيل المعرفي للمواد التطبيقية لطلاب شعبية التدريس بكلية التربية الرياضية - جامعة المنصورة

إن التقدم العلمي، دليل على ما تتمتع به الأمم من تقدم علمي، فجميع دول العالم تتبارى وتتنافس في التواحي العلمية والتكنولوجيا للتهوض باختلاف المجالات، ويعتبر مفهوم الذات من أهم المتغيرات النفسية التي تؤثر في التحصيل ويلعب مفهوم الذات دوراً مهماً في تحقيق التفوق الرياضي والعلمي في مختلف الأنشطة المختلفة. ولذا اختار الباحثان موضوع دراستهما الحالية تحت عنوان "العلاقة بين مفهوم الذات والقدرة على التحصيل المعرفي للمواد التطبيقية لدى طلبة شعبية التدريس بكلية التربية الرياضية جامعة المنصورة".

واستخدم الباحثان المنهج الوصفي (بأسلوب المسح الميداني) نظراً لملامته لطبيعة هذا البحث وإدراقة ورسائله، وقد تضمن البحث مجموعة من الدراسات السابقة والتي اشتملت على متغيري مفهوم الذات والتحصيل، وتضمنت إجراءات البحث عينة البحث وبلغ قوامها (٨٠) طالباً من شعبية التدريس بكلية التربية الرياضية جامعة المنصورة في العام الجامعي ٢٠٢٣/٢٠٢٤م وقام الباحثان بتصميم واستخدام قائمة للتحصيل المعرفي للمواد التطبيقية، وتم تطبيق مقياس تتنسى لمفهوم الذات بجانب قائمة التحصيل المعرفي وهما أدوات البحث الأساسية.

وقد قام الباحثان بتقديم عرض لنتائج الدراسة وذلك للتحقق من صحة التساؤلات المطروحة وقدم الباحثان أيضاً تفسيرات لنتائج البحث والتي تضمنت مدى الاتفاق بين نتائج البحث الحالي والبحوث السابقة . وأوضح الباحثان بعد ذلك استنتاجات البحث ، كما أوضح الباحثان بعض التوصيات والتي من أهمها إجراء دراسات أخرى ومتنوعة تجمع بين مفهوم الذات والتحصيل المعرفي لمزيد من الفهم والتعمق لهذان المتغيران ، وقد استخـم الباحثان مجموعة من المراجع العربية والأجنبية التي ارتبطت بموضوع البحث .

The Research abstract

The Relationship between self identification and the ability an gaining knowledge for practical coarsest Teaching section students in faculty of Physical Education-Mansoura University

The scient progress is a clear evidenced nations development, The world nations compete in the scientific and technologic sides to rise in all spheres, and so self identification considers an important psychological variable which affects in knowledge beside it plays an important role in achieving sport and scientific exeellence in various spheres. The two researchers selected the theme of their current study under the address "The relation ship between self identification and ability on gaining knowledge for practical courses at teaching section students in faculty of Physical Education- Mansoura University".

The researchers used the descriptive- surveying method asbeing applicable for reseach nature, goais and wonderments, the research included a group of former studies contained on self identification and knowledge variables, The research sample was (80) eighty student from teaching section at faculty of physical Education-Mansoura University in the academic year 2003/2004, the researcher designed

and used a list for the ability on gaining knowledge for practical courses. They applied, Tennis measure for self identification beside the list at gained knowledge which are the main research tools.

The two researchers presented an overview for study results for checking the truth of research wonderment, they also presented explanations for research results which showed the adjustment between the current research result and former researchers. They clarified after that the research conclusions and some recommendations and the most important of them is making other varied studies gathers between self identification and gaining knowledge for more understanding for these two variables. The researchers used a group of Arabic and English references which are linked to the research theme .